سقاه الردى سيف اذا سل اومضا ، اليه ثنايا الموت من كل مرقب

فيا عجل عجل القائلين بظلمهم ، غريبا لدينا من قبائل يحصب

جنيتم وجرتم اذ اخذتم بحقكم ، غريبا زعمتم من ملا غير مذنب

فلم تدركوا رحلا ولم تذهبوا بها ، تعلّتم بنو عجل الى وجه مذهب

وما قتل جار غايب عن نصيره ، لطالب اوتار بمسلك مطلب

ولكنكم خفتم اسنة مازن ، فنكبتم عنها الى غير منكب

وقد دفعتموا نارهم بعد مرة ، وعلم بيان المرء عند المجرب

وقال بعثر بن لقيط الاسدي

اما حليم فالتمست دماغه ، ومقبل هامته بحد المنصل

واذا حلمت على الكريهة لم اقل ، بعد الكريهة ليتني لم افعل

وقال رجل من بني نمير

انا ابن الرابعين من ال عمرو ، وفرسان المنابر من جناب

نعرض للطعان اذا التقينا ، وجوها لا تعرض للسباب

فاباي سراة بني نمير ، واخوالي سراة بني كلاب

وقال الهذلول بن كعب العنبري

دخان

وكان قد تزوج امراة من بني عجل فراته يوما يطحن للاضياف

فضربت صدرها وقالت هذا زوجي

وبلغه ذلك فقال

تقول وصكت نحرها بيمينها ، ابعلي هذا بالرحا المتقاعس

فقلت لها لا تعجلي وتبيني ، فعالي اذا التفت علي الفوارس

الست ارد القرن يركب ردعه ، وفيه سنان ذو غرارين نايس

واحتمل الاوق الثقيل وامتري ، خلوف المنايا حين فر المغامس

واقري الهموم الطارقات حزامة ، اذا كثرت للطارقات الوساوس

اذا خام اقوام تقحمت غمرة ، يهاب حمياها الالد المداعس

لعمر ابيك الخير اني لخادم ، لضيفي واني ان ركبت لفارس

واني لاشري الحمد ابغي رباحه ، واترك قرني وهو خزيان ناعس

وقالت كبشة ام شملة بن برد المنقري

من ولد قيس وكانت امة لبني منقر اشتراها برد

ان تك ظني صادقا وهو صادقي ، بشملة يحبسهم بها محبسا ازلا

فيا شمل شمر واطلب القوم بالذي ، اصبت ولا تطلب قصاصا ولا عقلا